

طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها

النخیرجان فی القلعة قال فصعدت فإذا بسفطین من جوهر لم ار مثلهما قط فلم أرهما
فیئنا فاقسمهما بینهم ولم أجدهما بجزية قال ثم أقبلت إلى عمر بن الخطاب وقد راث علیه
الخبر وهو يتطوف المدينة یسأل قال فأقبلت علی راحلتي فلما رآني قال لي ویلك یا بن
ملیكة ما وراءك ویلك یا بن ملیكة ما عندك ویلك یا بن ملیكة ماذا جئتني به قلت یا أمير
المؤمنین الذي تحب قال فـ الحمد قال واـ ما أتت علی ليلة منذ اندفعت من عندي أطول علی
من هذه الليلة وما جعلت النوم فیها إلا تقديرا قال قلت یا أمير المؤمنين انطلقت بكتابك
إلى النعمان بن مقرن فسار بثلاثي أهل الكوفة وترك ثلثا فی حفظ ذراريهم وجمع جزيتهم وبعث
إلى أهل البصرة فوروا ببعث ثم سار حتى التقوا بنهاوند فالتقوا يوم الأربعاء فكان فی
المجنة الیمنی انكشاف وثبتت المجنة اليسرى وثبت الصف ثم التقوا يوم الخميس فكان فی
المجنة اليسرى انكشاف وثبتت المجنة الیمنی وثبت الصف ثم التقوا يوم الجمعة فسار
النعمان بن مقرن علی برذون له أحوى قریب من الأرض یخطبهم ویحضهم ویقول لهم ما فعل
وقصصته فكان النعمان أول مقتول فقال